

الاستعراض الرفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2024

الوثيقة: EB 2025/144/R.24/Rev.1

جدول الأعمال: 18

التاريخ: 14 مايو/أيار 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

الأسئلة التقنية:

Allegra Saitto

المديرة والمراقبة المالية

شعبة المراقب المالي

البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

Hernán Alvarado

نائب الرئيس المساعد وكبير موظفي المالية

دائرة العمليات المالية

البريد الإلكتروني: h.alvarado@ifad.org

الاستعراض الرفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2024

أولاً- المقدمة

- 1- تقدّم هذه الوثيقة معلومات إضافية عن القوائم المالية المراجعة للصندوق للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024. ويركز التحليل الذي تتضمنه الوثيقة على الأعمال الأساسية الواردة في القوائم المالية للصندوق وحده، ويقدم تفاصيل عن الأرقام والاتجاهات الرئيسية وتعليقات الإدارة عليها.

ثانياً- البيئة المالية الخارجية والداخلية

- 2- في عام 2024، اتسم السياق الخارجي بتقلب عام في سوق أسعار الصرف نتيجة النزاعات المستمرة وعدم الاستقرار والتحديات العالمية الأخرى.
- 3- وانخفض سعر صرف وحدات حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي إلى 1.302 في نهاية عام 2024 من 1.344 في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023.
- 4- وواصل الصندوق تنفيذ عمليات تركز على الأمن الغذائي والقضاء التام على الفقر الريفي.
- 5- وفي فبراير/شباط 2024، اعتمد مجلس المحافظين القرار 47-د/235 بشأن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وبلغت تعهدات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق مستوى قياسياً قدره 1.4 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024.
- 6- وعمليات الصندوق مستقرة وكذلك وضعه المالي، وكانت جميع المؤشرات المالية ضمن العتبات المحددة. وفي عام 2024، واعترافاً برسالة الصندوق السليمة، وسيولته، وإطاره لإدارة المخاطر، والدعم المقدم له من الدول الأعضاء، أكدت وكالتا التصنيفات Fitch Ratings و Standard & Poor's على تصنيف الصندوق في الفئة AA+، مع توقعات مستقرة.

ثالثاً- الأرقام والنسب الرئيسية

- 7- جرى اعتماد قرار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق في فبراير/شباط 2024 ودخل تجديد الموارد حيز النفاذ في أغسطس/آب 2024 عندما أدت وثائق المساهمات المودعة إلى زيادة رصيد حقوق المساهمين إلى 11.2 مليار دولار أمريكي (10.4 مليار دولار أمريكي في عام 2023). وبلغ الوضع الإجمالي لصافي حقوق المساهمين 8.3 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024 (7.9 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023).
- 8- ويستمر رصد الجدوى المالية الطويلة الأجل بشكل وثيق. واستقرت نسبة القروض المتعثرة تقريباً عند 2.4 في المائة في عام 2024 مقارنة بنسبة 2.3 في المائة في عام 2023.
- 9- وخلال العام، منح الصندوق الصومال تخفيفاً كاملاً لعبء الديون في إطار مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون بدعم من التعويض الإضافي الذي جرى تسلمه من حساب أمانة مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والذي بلغ 8.5 مليون دولار أمريكي.¹

¹ كانت بلجيكا وألمانيا وإيطاليا والسويد قد قدمت بالفعل الدعم تصفية متأخرات الصومال.

10- وخلال السنة المالية 2024، جرت الموافقة على ما مجموعه ملياري دولار أمريكي من المشروعات الجديدة (القروض والمنح). وبلغت المبالغ المصروفة للمشروعات 931 مليون دولار أمريكي. وبقيت النفقات التشغيلية دون نسبة 2 في المائة من مجموع الأصول.

11- ويوفر الجدول 1 موجزا للنتائج المالية الرئيسية.

الجدول 1 النتائج المالية الرئيسية (بملايين الدولارات الأمريكية)						
2019	2020	2021	2022	2023	2024	
9 399	9 883	10 596	10 240	10 567	11 195	مجموع الأصول
9 073	9 170	10 104	10 185	10 373	11 225	مساهمات تجديد الموارد (حقوق المساهمين)
7 501	8 050	8 111	7 998	8 367	8 451	القروض المستحقة
%107	%102	%105.8	%99.6	%94.7	%98.4	صافي حقوق المساهمين/القروض المستحقة
1 671	824	892	1 043	532	2 053	المشروعات الموافق عليها
855	778	906	934	898	931	المبالغ المصروفة
%1.8	%1.7	%1.8	%1.9	%1.9	%1.8	النفقات التشغيلية/مجموع الأصول (سنويا)

12- وعلى الرغم من الإيرادات المحتفظ بها السالبة، فإن إجمالي صافي حقوق المساهمين في الصندوق موجب. ومثل في نهاية عام 2024 نسبة 74.3 في المائة من مجموع الأصول بالقيمة الاسمية. وفي نهاية عام 2024، كان مجموع أصول الصندوق (11.2 مليار دولار أمريكي) كافيا بالنسبة لمجموع الخصوم (2.9 مليار دولار أمريكي)، والتزامات القروض غير المصروفة (4.5 مليار دولار أمريكي)، والتزامات المنح غير المصروفة (0.9 مليار دولار أمريكي).

13- وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2024، كانت جميع بارامترات المخاطر المالية ضمن العتبات المحددة في سياسات الصندوق و/أو عقوده. ويرد موجز للنسب المالية في الجدول 2 أدناه.

الجدول 2 النسب المالية (بالنسبة المئوية)						
2019	2020	2021	2022	2023	2024	العتبة
97.5	93.7	96.2	100.4	99.2	101.1	حقوق المساهمين/مجموع الأصول
9.8	14.6	19.5	24.9	29	31.4	الدين/رأس المال المتاح*
10.7	11.8	13.3	14	15.2	16.2	السيولة/الأصول
1.2	4.1	6.8	10.5	21.7	22.8	تغطية خدمة الديون

رابعاً- إدارة المخاطر

14- **كفاية رأس المال.** المقياس الداخلي الرئيسي لكفاية رأس مال الصندوق هو نسبة رأس المال القابل للتخصيص. وتقيّم نسبة رأس المال القابل للتخصيص استخدام رأس مال الصندوق، وتوافر الموارد لدعم الالتزامات المستقبلية. ولضمان أن الصندوق يتمتع برأس مال جيد ويحافظ على تصنيفات ائتمانية قوية في جميع الأوقات، يدار مسار استخدام رأس المال ضمن المستويات المناسبة لتحمل المخاطر، مما يشير إلى أن لدى الصندوق ما يكفي من رأس المال لتغطية الخسائر المتوقعة وغير المتوقعة الناجمة عن المخاطر الأساسية وغير الأساسية المتأصلة في العمليات. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2024، كانت نسبة الدين إلى رأس المال المتاح 31.3 في المائة، وهي ضمن العتبة بمقدار جيد، ويجري رصدها عن كثب.

15- **مخاطر السيولة.** بقي وضع السيولة في الصندوق ضمن حدود عتبات السياسة. ومثلت السيولة في نهاية الفصل الرابع من عام 2024 نسبة 16.2 في المائة من مجموع الأصول. كما بقي الصندوق ممثلاً للنسب الحصيفة للسيولة الداخلية ومتطلبات وكالات التصنيف.

16- **مخاطر أسعار الفائدة.** تُعرّف بأنها إمكانية الخسارة الناجمة عن التحركات السلبية في أسعار الفائدة في السوق. ويجري تخفيف مخاطر أسعار الفائدة من خلال التقليل من فترة عدم المطابقة بين أصولها (حافطة الاستثمارات وحافطة القروض) وخصومها (الأموال المقترضة). ويقدم الجدول 3 أدناه موجزا لهامش أسعار الفائدة في الفترة 2024-2019.

الجدول 3

هامش الفائدة

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

2019	2020	2021	2022	2023	2024	
68 669	70 158	68 084	79 638	123 572	131 729	دخل القروض
23 716	7 295	6 257	5 909	78 075	84 662	صافي دخل الاستثمارات
(1 054)	(1 164)	(3 346)	(17 028)	(77 506)	(96 179)	نفقات أسعار الفائدة على القروض
91 331	76 289	70 995	68 519	124 141	120 213	هامش الفائدة
%0.8	%0.9	%0.9	%1.2	%1.4	%1.2	هامش الفائدة/الأصول المدرة للإيرادات

17- وفي عام 2024، حصل الصندوق مبلغاً إجمالياً قدره 308.6 مليون دولار أمريكي من شريحة إضافية من قرض شريك ميسر نحو التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بالإضافة إلى إصدارات خاصة إضافية. وللتخفيف من مخاطر سعر الصرف ومواءمة العملة مع عملة الأصول التي سيجري تمويلها، دخل الصندوق في عمليتين لمبادلة العملات. وللتخفيف من مخاطر أسعار الفائدة، دخل الصندوق في عمليات لمبادلة أسعار الفائدة لتحويل ملامح أسعار فائدة الخصوم من السعر الثابت إلى السعر العائم بما يتماشى مع السعر المطبق على أصول القروض بشروط عادية. ويطبق الصندوق معاملة المحاسبة التحوطية للمعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي على علاقات التحوط المحددة الفردية عندما تستوفى الشروط التي يحددها المعيار. ويصف الجدول 4 تعديل التحوط على السند وتحرك القيمة العادلة على المبادلات، ويعكس كل منهما الآخر بشكل وثيق (أو يتشابهان).

الجدول 4

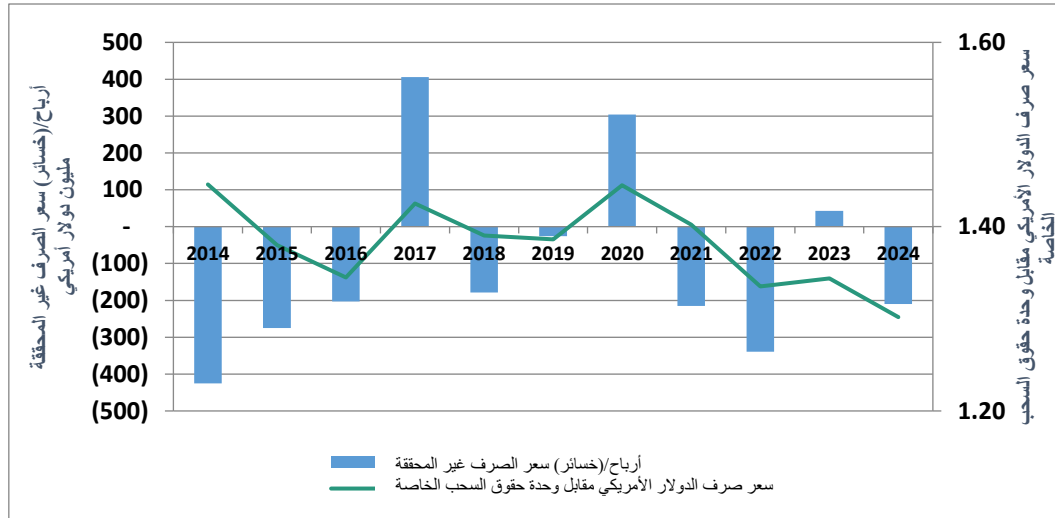
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

31 ديسمبر/كانون الأول 2024	القيمة النظرية	خصوم القيمة التحوطية	تعديل التحوط على المشتقات
مبادلات العملات بسعر عائم	(323 330)	3 054	(6 535)
تحوطات القيمة العادلة المرتبطة بمخاطر أسعار الفائدة	(303 550)	(8 874)	8 435

18- **مخاطر العملات.** يُجري الصندوق عملياته بعملات مختلفة، بينما يحتفظ بسجلات المحاسبة بالدولارات الأمريكية. وتحويل الأصول إلى الدولارات الأمريكية لأغراض الإبلاغ يولد دائماً تحركات في أسعار الصرف تبدو كأرباح وخسائر غير محققة في قائمة الدخل الشامل للصندوق. وقد خلقت التقلبات في سعر الدولار الأمريكي مقابل العملات الأخرى، ولا سيما مقابل سعر صرف وحدات حقوق السحب الخاصة، تقلبات في حسابات الصندوق بشكل دائم. وقد تصافت تقلبات أسعار الصرف تاريخياً كما هو موضح في الشكل 1 أدناه.

الشكل 1

أرباح/(خسائر) أسعار الصرف غير المحققة بسبب التحركات في اتجاهات سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة للفترة 2014-2024



19- وخلال عام 2024، انخفضت قيمة وحدة حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي بنسبة تقارب 3.1 في المائة (من 1.344 في نهاية عام 2023 إلى 1.302 في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024). وانخفض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو من 1.104 في نهاية عام 2023 إلى 1.035 في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024. وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2024، بلغت خسائر أسعار الصرف غير المحققة 209.9 مليون دولار أمريكي. ويوفر الجدول 5 بعض التفاصيل عن العوامل المحركة الرئيسية.

الجدول 5
تحركات أسعار الصرف
(بملايين الدولارات الأمريكية)

يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2024	
التقديرات والاستثمارات	(52.8)
خصوم القروض	87.2
المبالغ المستحقة القبض والمبالغ المستحقة الدفع الأخرى	2.8
القروض والمنح	(247.2)
المجموع	(209.9)

20- ويجري التخفيف من مخاطر سعر الصرف على القدرة على الالتزام من خلال ضمان أن التزامات القروض والمنح غير المصرّوفة مدعومة بأصول مقومة بسلة عملات حقوق السحب الخاصة، وبالتالي فإن متطلبات رأس المال لمخاطر العملات تُحتسب على أساس الوضع الصافي للأصول والخصوم في كل عملة. وتستند متطلبات رأس المال لمخاطر العملات إلى محاكاة تاريخية لسلوك كل سعر صرف. ولا تزال قائمة موازنة الصندوق تُقوّم بشكل رئيسي بوحدات حقوق السحب الخاصة. وتتطابق الأصول الممنوحة باليورو تطابقاً شبه كامل مع الخصوم المقومة بنفس العملة. وبالتالي فإن الفجوة في هذه العملة تبقى منخفضة نسبياً. ومن أجل تحصين ملامح السيولة القصيرة الأجل من مخاطر تقلبات أسعار العملات الأجنبية، يضمن الصندوق أن تركيبة عملات تدفقاته الداخلة المتوقعة متوائمة مع تدفقاته الخارجة على مدى 24 شهراً. ويحتفظ الصندوق بمبالغ كافية بكل عملة لتمويل صافي التدفقات الخارجة المتوقعة لفترة 24 شهراً، مع مراعاة مستوى تحمل المخاطر البالغ 10 في المائة.

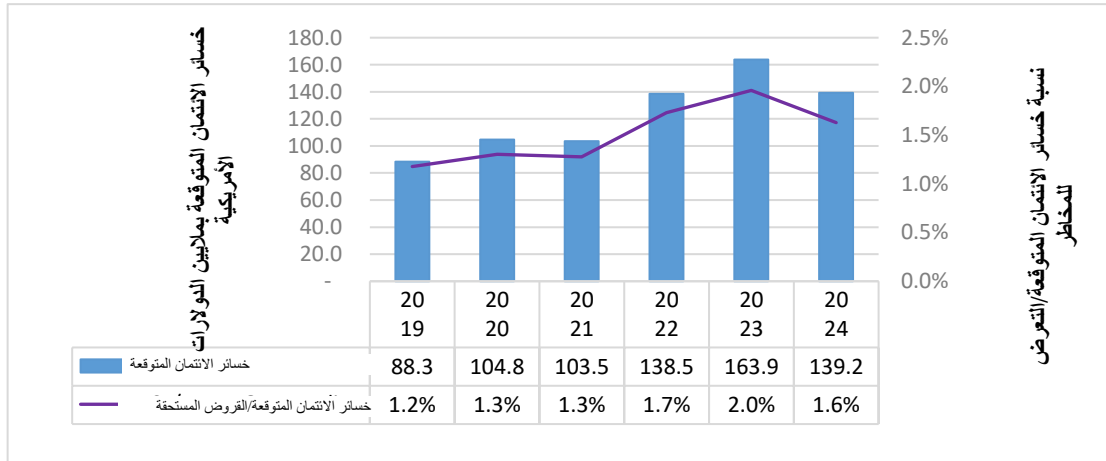
21- **المخاطر الائتمانية.** يجري رصد المخاطر الائتمانية على نحو وثيق. وترد التفاصيل حسب الإقليم في الملحق.

22- ويتمتع الصندوق بوضع الدائن المفضل، ويعتمد عدة تدابير تشغيلية للحد من مخاطر التخلف عن السداد. وتشمل تلك التدابير تعليق الصرف على القروض المتأخرة عن السداد لمدة 75 يوما (بعد فترة سماح)، وتعليق الصرف على كامل الحافظة القطرية. وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2024، كما ذكر أعلاه، كانت نسبة القروض المتعثرة (التي تُحتسب على أساس القروض المتعثرة المستحقة على الرصيد الإجمالي لحافظة القروض المستحقة) مستقرة تقريبا عند حوالي 2.4 في المائة (2.3 في المائة في نهاية عام 2023). وترد تفاصيل إضافية في الملحق.

23- وتعكس خسائر الائتمان المتوقعة نتيجة مرجحة بالاحتمالات، والقيمة الزمنية للنقود، وأفضل المعلومات الاستشرافية المتاحة من خلال إدراج أحدث العوامل الاقتصادية الكلية. وتتألف خسائر الائتمان المتوقعة من نموذج مكون من ثلاث مراحل يستند إلى التغيرات في الجودة الائتمانية منذ نشأة الأداة المالية أو الإقرار الأولي بها - التاريخ الذي جرى فيه استيفاء شروط الصرف (للقروض). ويبقى وضع الدائن المفضل للصندوق قويا مع وفاء البلدان بخدمة ديون الصندوق في الوقت المناسب على الرغم من الاتجاهات الاقتصادية الكلية وتقييمات التصنيف. ويقدم الشكل 2 لمحة عامة عن اتجاهات خسائر الائتمان المتوقعة خلال الفترة من 2019 إلى 2024. وفي نهاية عام 2024، مثلت خسائر الائتمان المتوقعة 1.6 في المائة من رصيد القروض المستحقة (2 في المائة في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2023).

الشكل 2

اتجاهات خسائر الائتمان المتوقعة للفترة 2019-2024



24- وقد انخفض مخصص انخفاض قيمة القروض المرتبط بخسائر الائتمان المتوقعة في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2024 إلى 139.2 مليون دولار أمريكي من 163.9 مليون دولار أمريكي في عام 2023 (الجدول 6 أدناه). ويعزى الانخفاض إلى عوامل متزامنة، مثل:

- السيناريوهات الاقتصادية الكلية التي تتضمن تأثيرات النزاعات وعدم الاستقرار.
- بعض التحسينات في الائتمان القطري نتيجة سداد المتأخرات: انتقلت النيجر من المرحلة 3 إلى المرحلة 2؛ وقد جرى تعويض ذلك جزئيا من خلال بعض التدهور في الجدارة الائتمانية مع انتقال بلدان إلى المرحلة 3 (على سبيل المثال ميانمار والغابون).

الجدول 6

التعرض للمخاطر ومخصص انخفاض قيمة القروض المرتبط بخسائر الائتمان المتوقعة حسب المرحلة
(بملايين الدولارات الأمريكية)

المرحلة	ديسمبر/كانون الأول 2024		ديسمبر/كانون الأول 2023		الفرق	
	التعرض للمخاطر	%	التعرض للمخاطر	%	التعرض للمخاطر	المخصص
المرحلة 1	7 520.7	66.8	7 840.8	68.7	320.1	1.5
المرحلة 2	3 465.3	30.8	3 256	28.5	209.3	7.4
المرحلة 3	268.1	2.4	314.4	2.8	46.3	30.6
	11 254.1	139.2	11 411.2	163.9	-157.1	24.7

- **المرحلة 1 – القروض ذات الأداء الجيد.** احتُسب مخصص خسائر الائتمان بالأفق الزمني المطلوب البالغ سنة واحدة. وبشكل عام، انخفض التعرض للمخاطر في حالة التخلف عن السداد في المرحلة 1 نتيجة انتقال البلدان إلى المرحلة 2.

- **المرحلة 2 – القروض ذات الأداء الضعيف.** تُظهر هذه القروض دلائل على تدهور الجدارة الائتمانية. واحتُسب مخصص خسائر الائتمان لدورة حياة القرض الكاملة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه البلدان تفي بالتزاماتها المتعلقة بالقروض تجاه الصندوق في الوقت المناسب.

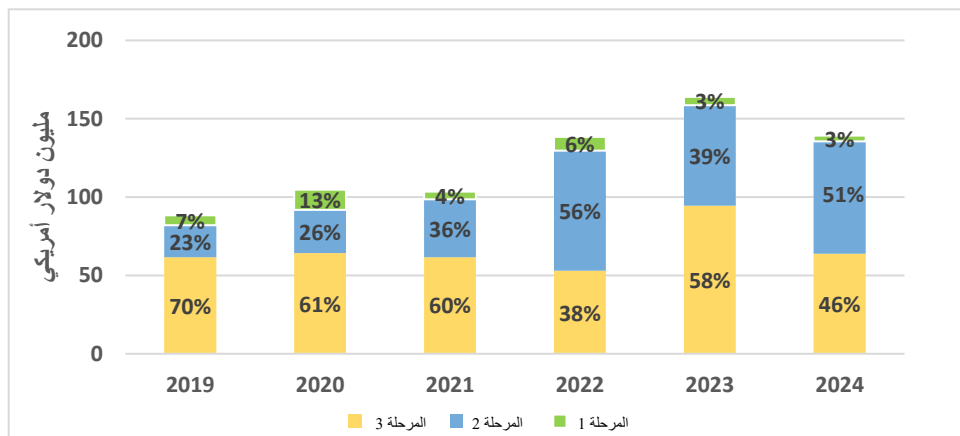
- **المرحلة 3 – القروض المتعثرة.** لدى المقترضين في المرحلة 3 (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ولبنان، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، واليمن) تاريخ من المتأخرات المستحقة. ونظرا للدلائل القوية على تدهور الجدارة الائتمانية ونتيجة للعقوبات الدولية، انتقلت ميانمار وغابون إلى المرحلة 3 في عام 2024. ويجري الصندوق محادثات منتظمة مع هذه البلدان لضمان انتعاش يتسم بالكفاءة. وتجدر الإشارة إلى أن لبنان أوفى بالتزاماته بالكامل في يناير/كانون الثاني 2025.

25- وتعتمد التحركات بين المراحل على تطور المخاطر الائتمانية للأداة المالية من الإقرار الأولي حتى تاريخ الإبلاغ. ولذلك قد يتسبب التحسن والتدهور على حد سواء في تقلبات في أرصدة مخصص انخفاض القيمة.

26- ويقدم الشكل 3 تفاصيل عن توزيع خسائر الائتمان المتوقعة حسب المرحلة من 2019 إلى 2024.

الشكل 3

خسائر الائتمان المتوقعة حسب المرحلة للفترة 2019- 2024



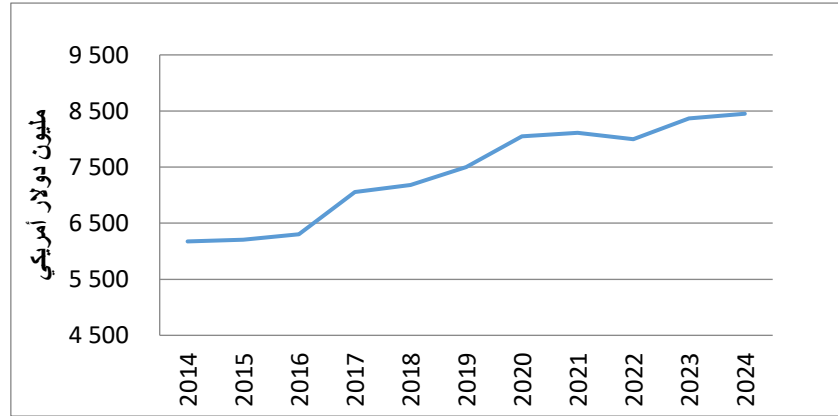
خامسا- الأنشطة التشغيلية في الصندوق

27- خلال عام 2024، وافق الصندوق على قروض ومنح بلغ مجموعها 2 053.3 مليون دولار أمريكي (532.4 مليون دولار أمريكي في عام 2023). ويرد المزيد من التفاصيل في الجدول 7.

28- وازداد رصيد القروض المستحقة على مر السنوات (كما هو مبين في الشكل 4 أدناه)؛ وتُقدّم أغلبية قروض الصندوق بشروط تيسيرية للغاية، مع فترة سداد تصل إلى 40 سنة. وتُصرف القروض عادة على مدى سبع سنوات في المتوسط.

الشكل 4

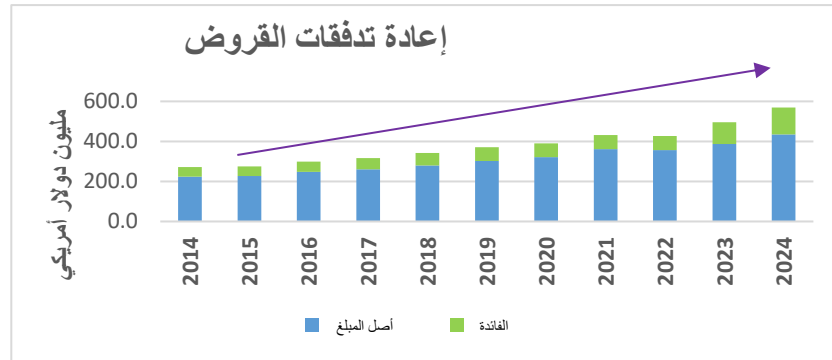
رصيد القروض المستحقة للفترة 2024-2014



29- وخلال عام 2024، حافظت عمليات سداد القروض على اتجاه تصاعدي، مسجلة مستوى قياسيا بلغ 569.8 مليون دولار أمريكي.

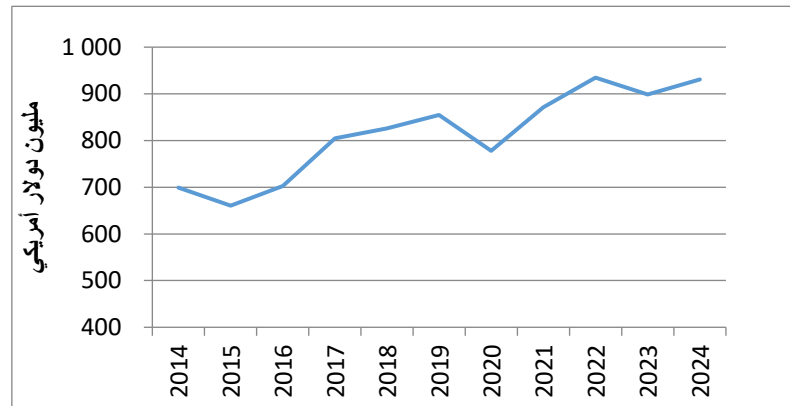
الشكل 5

عمليات سداد القروض للفترة 2024-2014



30- وبشكل عام، ازدادت المبالغ المصروفة سنويا للمشروعات الممولة من الصندوق من خلال القروض والمنح على مر السنوات (انظر الشكل 6 أدناه).

الشكل 6
المبالغ المصروفة سنويا للفترة 2014-2024



31- ويوفر الجدول 7 والشكل 7 موجزا لحجم الأنشطة التشغيلية، والقروض الموافق عليها حسب نوع المنتج.

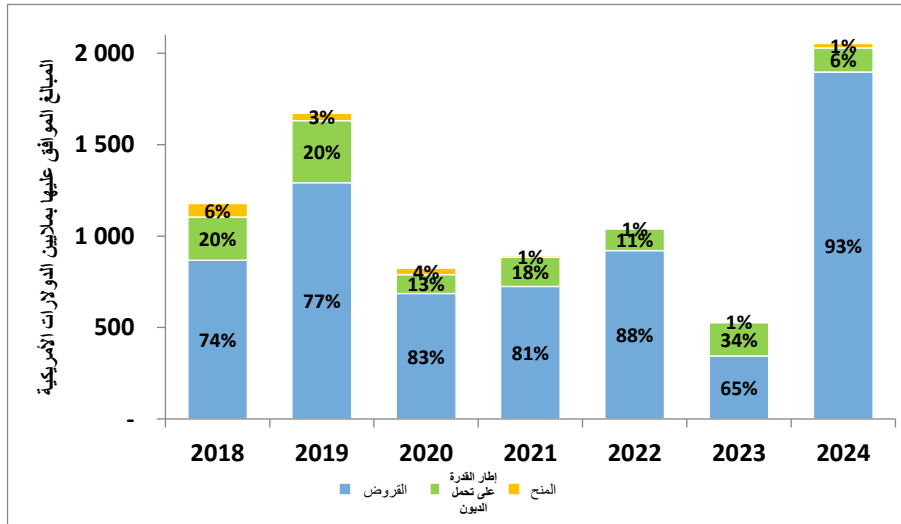
الجدول 7
تدفقات وأرصدة القروض والمنح
(بملايين الدولارات الأمريكية – بالقيمة الاسمية)

2019	2020	2021	2022	2023	2024	
المبالغ الموافق عليها						
1 292.2	685.5	724.6	921.5	344.8	1 896.5	القروض
339.6	103.4	159.7	118.8	181.6	131.9	المنح للبلدان التي تعاني من حالة مديونية حرجية عالية*
39.4	35.2	7.6	3	6	24.9	المنح
1 671.2	824.2	891.9	1 043.3	532.4	2 053.3	مجموع المبالغ الموافق عليه
المبالغ المستحقة/غير المصروفة						
7 501.4	8 049.9	8 110.6	7 997.9	8 367.3	8 450.7	صافي القروض المستحقة
4 527.5	4 747.3	4 476.3	4 409.8	4 014.3	4 874.9	مبالغ القروض غير المصروفة
1 061.5	1 005.1	965.3	887.3	887	830.3	المبالغ غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
123.6	158	116.5	82.1	54.2	55.8	مبالغ المنح غير المصروفة
المبالغ المصروفة						
626	558.4	662.8	735.5	691.4	736.5	المبالغ المصروفة من القروض
174.7	172.4	163.9	165.1	178.1	172.5	المبالغ المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
54.1	47.3	44.4	33.3	28.7	21.7	المبالغ المصروفة من المنح
854.8	778.1	871.1	933.9	898.2	930.7	مجموع المبالغ المصروفة
370.5	390.5	432.6	427.8	495.5	569.8	عمليات سداد القروض
44.1	91.8	216.7	124.9	113.1	179.9	الإلغاءات/التخفيضات

* المشار إليها سابقا بمنح إطار القدرة على تحمل الديون.

الشكل 7

المبالغ الموافق عليها في شكل قروض ومنح وبموجب إطار القدرة على تحمل الديون، حسب السنة
(المبالغ الموافق عليها والنسب المئوية ذات الصلة)



سادسا - الأنشطة التمويلية في الصندوق

- 32- في فبراير/شباط 2024، اعتمد مجلس المحافظين القرار 235/د-47 بشأن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، ودخل التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق حيز النفاذ في أغسطس/آب 2024. وتماشيا مع دورات تجديد موارد الصندوق، جرى استلام وثائق مساهمة إضافية في عام 2024، وبشكل رئيسي من أجل التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وانعكس ذلك في زيادة في حقوق المساهمين (المساهمات) إلى 11.2 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2024 (10.4 مليار دولار أمريكي في عام 2023).
- 33- وخلال عام 2024، حصل الصندوق اقتراضا إضافيا بمبلغ يعادل 308.6 مليون دولار أمريكي من قروض الشركاء الميسرة، وإصدارات خاصة. وخلال العام، بلغت مدفوعات سداد أقساط أصل القروض وفوائدها 129.9 مليون دولار أمريكي (112.8 مليون دولار أمريكي في عام 2023).
- 34- وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2024، بلغت خصوم الاقتراض الإجمالية 2.4 مليار دولار أمريكي (2.2 مليار دولار أمريكي في عام 2023). وبلغت نسبة الدين إلى رأس المال المتاح الناتجة عن ذلك 31.3 في المائة (29 في المائة في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2023).

سابعا- الإبلاغ المتعلق بالاستدامة والإبلاغ البيئي والاجتماعي والإبلاغ عن الحوكمة في الصندوق

- 35- منذ عام 2023، نشر الصندوق تقرير الأثر تماشيا مع إطاره لتمويل التنمية المستدامة ومبادئ رابطة الأسواق الرأسمالية الدولية.
- 36- ويوفر التقرير معلومات عن استخدام العائدات، والمخصصات والنتائج المتوقعة من مجموعة من المشروعات الممولة من خلال إصدار أربعة سندات مستدامة في عامي 2023 و2022، بمبلغ إجمالي قدره 344 مليون دولار أمريكي.

- 37- وأصدرت هذه السندات المستدامة الأربعة بموجب برنامج الصندوق لسندات اليورو المتوسطة الأجل، وهو برنامج بشأن "استخدام العائدات" على نحو كامل، بحيث تدعم مائة في المائة من عائدات السندات تمويل المشروعات الإنمائية. وتبعا لذلك، فإن جميع إصدارات الصندوق ستكون سندات مستدامة.
- 38- وفي عام 2022، أصبح الصندوق عضوا مصوّتا في مبادئ رابطة الأسواق الرأسمالية الدولية، ويلتزم، بوصفه جهة إصدار في المجالين البيئي والاجتماعي وفي مجال الحوكمة، بالتمسك بأعلى المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية، على النحو الذي حددته رابطة الأسواق المالية الرأسمالية الدولية، بهدف نهائي يتمثل في ربط أسواق رأس المال العالمية بالتنمية الريفية والزراعية.
- 39- وعلى النحو الوارد في تقرير الأثر، يعتزم الصندوق، من خلال عائدات هذه السندات، الوصول إلى نحو 8 ملايين شخص؛ وتزويد أكثر من 1.6 مليون شخص بدعم مستهدف لتحسين تغذيتهم؛ وبناء أو إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمياه في مساحة 45 600 هكتار من الأراضي؛ وإخضاع 117 317 هكتارا من الأراضي للممارسات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ؛ وتعزيز تمكين 654 000 فرد واتخاذهم للقرارات. وهذه ليست سوى بعض النتائج المتوقعة من التمويل.
- 40- ومن خلال هذه المساعي، يساهم الصندوق على نحو مباشر في 10 من أهداف التنمية المستدامة، وعلى نحو غير مباشر في 16 من هذه الأهداف.
- 41- وينشر الصندوق تقرير للأثر سنويا ليبيّن تدريجيا كيف تدعم عائدات سندات رسالته والسكان الذين يستهدفهم.
- 42- وطوال عام 2024، اتخذ الصندوق عدة خطوات لاعتماد المتطلبات التي تضمن الامتثال مع معياري الاستدامة 1 و2 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي. ويُعد التقرير الأول بشأن الكشف عن الاستدامة في الصندوق مُكملا للقوائم المالية الموحدة. والتقرير ثمرة جهد مشترك تضمن دعما استباقيا من عدة شعب، وتعاوننا مع أعضاء لجنة مراجعة الحسابات.
- 43- ويُقدم تقرير الاستدامة هذا معلومات عن المخاطر والفرص المرتبطة بتغير المناخ التي يُواجهها الصندوق خلال فترة الاثني عشر شهرا المُنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024. ويتناول التقرير النظر في عناصر الكشف ذات الصلة في معيار الاستدامة 2 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي: عمليات الكشف المتعلقة بتغير المناخ، بالإضافة إلى عناصر الكشف ذات الصلة من معيار الاستدامة 1 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي: المتطلبات العامة للكشف عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة بشأن الحوكمة، والاستراتيجية، وإدارة المخاطر، والمقاييس، والأهداف.
- 44- ويتسم التقرير بالشمولية، ويُركز على عمليات الكشف المتعلقة بتغير المناخ. ويستند إلى وثائق نشرها بالفعل الصندوق، مثل تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، وتقرير فعالية التعميم في الصندوق، وتقرير العمل المناخي.
- 45- ولضمان نجاح تنفيذ معايير الكشف عن الاستدامة من المعايير الدولية للإبلاغ المالي، اعتمد الصندوق نهجا منظما على النحو التالي:
- إجراء تحليل للفجوات لفهم كيف يُقارن الصندوق بمتطلبات معايير الكشف عن الاستدامة من المعايير الدولية للإبلاغ المالي، وتحديد المواضيع المادية التي يمكن أن تؤثر بشكل معقول على الأفاق المالية للصندوق والمكونات ذات الصلة بسلسلة القيمة الخاصة به (كما هو موضح في الجدول 8)؛
 - إجراء تقييم للأهمية المادية فيما يتعلق بالمواضيع والآثار والمخاطر والفرص ذات الصلة؛
 - وضع المؤشرات والأهداف المناسبة لقياس المخاطر والفرص المادية (إن لم تكن محددة بالفعل)؛
 - وضع خطة متعددة السنوات للكشف عن الاستدامة والضوابط ذات الصلة المتعلقة بالمسائل البيئية والاجتماعية ومسائل الحوكمة؛

- قياس مخاطر وفرص الاستدامة المادية هذه خلال العام؛
 - عرض تقرير الكشف عن الاستدامة وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، وتوضيح مسائل الحوكمة والاستراتيجيات وإدارة المخاطر والمقاييس والأهداف لكل موضوع مادي، بالإضافة إلى القوائم المالية الموحدة؛
 - ضمان المواءمة مع أفضل معايير القطاع بفضل المشاركة الاستباقية في مندييات المؤسسات المالية الدولية والشراكة الوثيقة مع مؤسسة المعايير الدولية للإبلاغ المالي.
- 46- وقد أوجزت المواضيع ذات الصلة في 17 موضوعاً للكشف عن الاستدامة،² كما هو موضح في الجدول 8 أدناه:

الجدول 8
مواضيع الاستدامة

الرقم	المواضيع ¹ المحددة للكشف المتعلقة بالاستدامة	فئة المسائل البيئية والاجتماعية ومسائل الحوكمة ^ب	مكون سلسلة القيمة ج
1	التكيف مع تغير المناخ	البيئية	الأنشطة الداخلية والعمليات في المراحل النهائية
2	التخفيف من آثار تغير المناخ	البيئية	الأنشطة الداخلية والعمليات في المراحل النهائية
3	التنوع البيولوجي	البيئية	الأنشطة الداخلية والعمليات في المراحل النهائية
4	المياه	البيئية والاجتماعية	الأنشطة الداخلية والعمليات في المراحل النهائية
5	النفايات	البيئية	الأنشطة الداخلية والعمليات في المراحل النهائية
6	التلوث	البيئية	الأنشطة الداخلية والعمليات في المراحل النهائية
7	التمويل المستدام	البيئية والاجتماعية	سلسلة القيمة بأكملها ^د
8	الشمول المالي والوصول إلى الأسواق	الاجتماعية	العمليات في المراحل النهائية
9	إعادة التوظيف	الاجتماعية	العمليات في المراحل النهائية
10	التنوع والإنصاف والشمول	الاجتماعية	الأنشطة الداخلية والعمليات في المراحل النهائية
11	ظروف العمل – القوى العاملة الذاتية	الاجتماعية	الأنشطة الداخلية
12	ظروف العمل – القوى العاملة في سلسلة القيمة	الاجتماعية	العمليات في المراحل النهائية
13	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية	الاجتماعية	العمليات في المراحل النهائية

² يعرض هذا التقرير جميع المواضيع السبعة عشر اللازمة لاكمال عملية تقييم الأهمية المادية. ومع ذلك، فإن هذا التقرير يركز فقط على عمليات الكشف عن المخاطر والفرص المتعلقة بتغير المناخ، بما يتماشى مع معيار الاستدامة 2 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي.

الرقم	المواضيع ^أ المحددة للكشف المتعلق بالاستدامة	فئة المسائل البيئية والاجتماعية ومسائل الحوكمة ^ب	مكون سلسلة القيمة ^ج
14	حقوق المستفيدين والمستخدمين النهائيين	الاجتماعية	العمليات في المراحل النهائية
15	إدماج العوامل البيئية والاجتماعية وعوامل الحوكمة الحوكمة في تحليل الائتمان وفي الاستثمارات	الاجتماعية الحوكمة	الأنشطة الداخلية
16	أخلاقيات الأعمال	الحوكمة	الأنشطة الداخلية والعمليات في المراحل النهائية
17	أمن البيانات	الاجتماعية والحوكمة	سلسلة القيمة بأكملها

^أ يُعرّف معيار الاستدامة 1 و2 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي موضوع ما بشأن الكشف على أنه يشكل مخاطر أو فرصة محددة متعلقة بالاستدامة، استناداً إلى الأنشطة التي تقوم بها الكيانات ضمن قطاع معين، على النحو المحدد في معيار من معايير الكشف عن الاستدامة من المعايير الدولية للإبلاغ المالي أو في معيار للمجلس المعني بمعايير المحاسبة المتعلقة بالاستدامة.

^ب فئات المسائل البيئية والاجتماعية ومسائل الحوكمة هي الفئات المستخدمة لتجميع مواضيع الاستدامة في هذا التقرير. وهناك أشكال أخرى من التصنيف متوقعة في أطر/مصادر إرشادية مختلفة للإبلاغ عن الاستدامة.

^ج انظر القسم 1-5 بشأن نموذج أعمال الصندوق وسلسلة القيمة للاطلاع على مزيد من المعلومات. ووفقاً للمعيار 1 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي، تشمل سلسلة القيمة التفاعلات والموارد والعلاقات التي يستخدمها كيان ما ويعتمد عليها لإنتاج منتجاته أو خدماته، من مرحلة التصميم إلى التسليم، والاستهلاك ونهاية العمر، بما في ذلك التفاعلات والموارد والعلاقات في عمليات الكيان. ويمكن أن تحدث المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة على طول سلسلة القيمة، مما يولد تأثيرات مالية محتملة و/أو فعلية على المنظمة.

د تعطي سلسلة القيمة بأكملها الأنشطة في المراحل الأولية والأنشطة الداخلية والعمليات في المراحل النهائية.

47- ومن بين هذه المواضيع السبعة عشر، حُددت مواضيع التكيف مع تغير المناخ، والتخفيف من آثار تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، والمياه، والنفايات، والتلوث، والتمويل المستدام، باعتبارها مواضيع مرتبطة بالبيئة والمناخ والتنوع البيولوجي.

48- ووفقاً لأفضل الممارسات ومتطلبات معايير الكشف عن الاستدامة من المعايير الدولية للإبلاغ المالي، ربط الصندوق المواضيع ذات الصلة بآثار ومخاطر وفرص الاستدامة ذات الصلة التي يُتوقع بشكل معقول أن تؤثر على عمليات الصندوق وآفاقه المالية. وكانت العملية مكثفة، وشملت تقييماً مادياً على مستوى المواضيع الفرعية أيضاً.

49- وجرى إشراك أصحاب المصلحة المعنيين في تحديد وتقييم مواضيع الاستدامة وآثار ومخاطر وفرص الاستدامة. وشملت هذه الأنشطة التفاعل مع أصحاب المصلحة الداخليين كخبراء في الموضوع، ومع أصحاب المصلحة الخارجيين مثل أعضاء لجنة مراجعة الحسابات، وبالتالي إشراك الدول الأعضاء في الصندوق. ووضعت عتبات لآثار ومخاطر وفرص الاستدامة. وجرى اشتقاق هذه العتبات من متوسط الدرجات المخصصة لكل من آثار ومخاطر وفرص الاستدامة. واعتُبرت أي درجة لآثار ومخاطر وفرص الاستدامة مساوية لهذه العتبات أو أعلى منها على أنها ذات أهمية محتملة بالنسبة للصندوق.

ثامنا- القوائم المالية للصندوق وحده

50- يشير التحليل التالي إلى الذبول ذات الصلة والمذكرات المتعلقة بالقوائم المالية الموحدة (الذيل دال).

ألف- قائمة الموازنة (الذيل ألف)

الأصول

- 51- **النقدية والاستثمارات.** في عام 2024، ارتفعت قيمة حافظة النقدية والاستثمارات، بما في ذلك مبالغ الاستثمارات المستحقة القبض والمستحقة الدفع إلى حوالي 1.8 مليار دولار أمريكي (1.6 مليار دولار أمريكي في عام 2023). ويتسق ذلك مع سيناريوهات تجديد الموارد المعتمدة وسياسة السيولة. وترد معلومات مفصلة في التقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2024.
- 52- **المبالغ المستحقة القبض فيما يتعلق بوثائق المساهمات والسندات الإذنية.** ازداد صافي المبالغ المستحقة القبض إلى 666 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2024 (326.3 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2023). ويتمشى ذلك مع دورتي التجديد الثاني عشر والثالث عشر لموارد الصندوق.
- 53- **القروض المستحقة.** بلغت القروض المستحقة، بعد خصم المخصصات المتراكمة لخسائر انخفاض قيمة القروض ومبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، ما مجموعه 8.5 مليار دولار أمريكي في عام 2024 (8.4 مليار دولار أمريكي في عام 2023). وهذه الزيادة هي نتيجة لصافي تأثير المبالغ المصروفة الإضافية، وعمليات سداد القروض، والتحركات في أسعار الصرف، والتحركات في مخصص انخفاض قيمة القروض (انظر الجدول 8 أدناه).

الجدول 9

القروض المستحقة

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2023	2024	
8 601.1	8 648.7	القروض المستحقة (أصل القرض)
42.2	37.5	الفائدة المستحقة القبض
8 643.3	8 686.2	القروض المستحقة بالقيمة الاسمية*
(174.6)	(147.3)	المخصصات المتراكمة لخسائر انخفاض قيمة القروض**
(101.4)	(88.2)	المخصصات المتراكمة لمبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
8 367.3	8 450.7	صافي القروض المستحقة

* الأرصدة في 31 ديسمبر/كانون الأول.

**الرصيد المتعلق بخسائر الائتمان المتوقعة وتخفيف ديون هايتي.

- 54- **مخصصات خسائر انخفاض قيمة القروض.** على النحو الوارد أعلاه، تُحسب المخصصات وفقاً للمعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي. وقد بلغت خسائر انخفاض قيمة القروض 147.3 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2024 (174.6 مليون دولار أمريكي في عام 2023) تشمل مخصصاً لخسائر الائتمان المتوقعة قدره 139.2 مليون دولار أمريكي ومخصصاً بقيمة 8.1 مليون دولار أمريكي لتخفيف ديون هايتي سيستوعبه الصندوق.
- 55- **مخصصات مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.** تمكن الصندوق خلال عام 2024 من تخفيف عبء ديون الصومال بالكامل، مما أدى إلى تسوية جميع الأرصدة المستحقة تاريخياً. وانخفض مخصص مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون إلى 88.2 مليون دولار أمريكي (101.4 مليون دولار أمريكي في عام 2023). ويشارك الصندوق منذ عام 1997 في مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (انظر الذيل ياء من القوائم المالية). ومجموع مبلغ تخفيف عبء الديون المقدم حتى هذا التاريخ هو 497.9 مليون دولار أمريكي، ويشمل 388.4 مليون دولار أمريكي من أصل القروض، و109.5 مليون دولار أمريكي من الفوائد.

الخصوم وحقوق المساهمين

56- **خصوم الاقتراض.** بلغت خصوم الاقتراض في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2024 ما يعادل 2 443.1 مليون دولار أمريكي (2 249.7 مليون دولار أمريكي في عام 2023).

57- **المساهمات.** يقدّم الجدول 10 أدناه معلومات أساسية عن وضع مساهمات التجديدين الثاني عشر والثالث عشر لموارد الصندوق للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024 و2023.

الجدول 10		
تدفقات المساهمات الأساسية		
(بملايين الدولارات الأمريكية بسعر الصرف المقرر لتجديد الموارد)		
2023	2024	التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق *
التعهدات		
1 280.3	1 281.6	التعهدات: الموارد العادية (ألف)
1 189.1	1 262.3	وثائق المساهمات المستلمة (باء)
91.2	19.2	التعهدات المستحقة (ألف) – (باء)
882.7	1 260.2	مجموع المدفوعات التراكمية المستلمة
التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق **		
التعهدات		
1 126.5	1 359.7	الموارد العادية
34.1	51.3	المساهمات المناخية الإضافية
1 160.1	1 410.9	التعهدات التراكمية حتى تاريخه (ألف)
1.1	908.5	وثائق المساهمات المستلمة (باء)
1 159.5	502.4	التعهدات المستحقة (ألف) – (باء)
1.1	121.7	مجموع المدفوعات التراكمية المستلمة

* اعتمد مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2021 القرار 2019/د-44 بشأن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

** اعتمد مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2024 القرار 2024/د-47 بشأن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

58- وترد تفاصيل كاملة عن مساهمات الدول الأعضاء في الذيل زاي من القوائم المالية الموحدة.

باء- قائمة الدخل الشامل (الذيل باء)

الإيرادات

59- بلغ الدخل من فوائد القروض ورسوم خدماتها 131.7 مليون دولار أمريكي في عام 2024 (123.6 مليون دولار أمريكي في عام 2023).

60- وارتفع الدخل من النقدية والاستثمارات إلى 89.1 مليون دولار أمريكي (79.6 مليون دولار أمريكي في عام 2023).

النفقات

61- تتضمن النفقات المبلغ عنها في عام 2024 تلك المتكبدة بموجب ميزانية النفقات الإدارية السنوية في تلك السنة والممولة من أموال مُرحّلة من ميزانية السنة السابقة، زائد تكاليف مكتب التقييم المستقل في الصندوق، والتكاليف السنوية لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة في الصندوق. ويقدم الجدول 10 أدناه مقارنة بين النفقات المتكبدة في عامي 2024 و2023 (انظر الذيل باء).

الجدول 11
النفقات التشغيلية
(بملايين الدولارات الأمريكية)

النفقات التشغيلية	2024	2023	التغير +(-)
رواتب واستحقاقات الموظفين			
رواتب الموظفين وتسويات مقر العمل	73.9	67.2	6.7
البدلات الأخرى*	46.5	42.9	3.6
المجموع الفرعي	120.4	110.1	10.3
النفقات المكتبية والعامة	32.2	31.7	0.5
تكاليف الاستشاريين وغيرها من تكاليف غير الموظفين	49.7	52.7	(3)
تكاليف الاستثمار المباشرة	4.4	1.6	2.8
المجموع	206.7	196.1	10.6
الإهلاك	12.8	12.4	0.4

* يشمل هذا الرصيد المعاشات التقاعدية، والإعادة إلى الوطن، وتعويضات إنهاء الخدمة، ومنح التعليم.

62- ويشمل إجمالي الأرصدة المبيّن أعلاه النفقات الممولة من مصادر أخرى بمبلغ قدره 18.4 مليون دولار أمريكي (14.1 مليون دولار أمريكي في عام 2023). وهذه الأموال وفرتها بشكل رئيسي حكومة إيطاليا في حالة النفقات الواجبة السداد (10.1 مليون دولار أمريكي في عام 2024 و8.4 مليون دولار أمريكي في عام 2023) ويقابلها إيرادات مرتبطة بها.

63- كما تشتمل الأرصدة الواردة أعلاه على تكاليف الموظفين المحليين في المكاتب القطرية للصندوق، البالغ مجموعها 9 ملايين دولار أمريكي في عام 2024 (7.5 مليون دولار أمريكي في عام 2023)، والنفقات التشغيلية والاستشارية للمكاتب القطرية للصندوق البالغة 4.7 مليون دولار أمريكي (4.7 مليون دولار أمريكي في عام 2023). وتُدار المكاتب القطرية للصندوق من خلال اتفاقيات على مستوى الخدمات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.

64- **رواتب واستحقاقات الموظفين.** ازدادت رواتب الموظفين وتسويات مقر العمل إلى 120.4 مليون دولار أمريكي من حوالي 110.1 مليون دولار أمريكي في عام 2023. وهذا الاتجاه هو نتيجة ارتفاع عدد وظائف مكافئة بدوام كامل خلال عام 2024 لتغطية الوظائف الشاغرة.

65- **النفقات المكتبية والعامة والإهلاك.** في عام 2024، ارتفعت النفقات المكتبية والعامة إلى 32.2 مليون دولار أمريكي من 31.7 مليون دولار أمريكي في عام 2022. وظل الإهلاك مستقرا عند 12.8 مليون تقريبا.

66- **تكاليف الاستشاريين وغيرها من تكاليف غير الموظفين.** يعكس الانخفاض من 52.7 مليون دولار أمريكي في عام 2023 إلى 49.7 مليون دولار أمريكي في عام 2024 الحجم الأصغر للخدمات التي يقدمها الاستشاريون والمنظمات الأخرى.

67- **تحركات أسعار الصرف.** يرد تحليل مفصل في الفقرات من 18 إلى 20 أعلاه.

68- **استحقاقات التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة.** في عام 2024، كما في السنوات السابقة، استعان الصندوق بخبير إكتواري مستقل لإجراء تقييم لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. وكانت المنهجية المعتمدة متسقة مع تقييم العام السابق، وعكست الافتراضات المستخدمة ظروف السوق السائدة. واحتسب التقييم الإكتواري لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة لعام 2024 حُصوما تبلغ 104.7 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2024 (109.1 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2023). وسجل الصندوق صافي رسوم لتكاليف الخدمة

الحالية قدره 3.2 مليون دولار أمريكي خلال عام 2024 (يشمل تكاليف الفائدة ورسوم الخدمة الحالية). وأدى ذلك إلى ربح إكتواري صافي غير محقق قدره 7.6 مليون دولار أمريكي (بالمقارنة مع خسارة إكتوارية غير محققة قدرها 1.4 مليون دولار أمريكي في عام 2023). ويرجع سبب التغيير في الخصوم أساسا إلى ظروف السوق السائدة التي أثرت أيضا على نسبة الخصم المستخدمة في تقييم عام 2024 وقدرها 4.3 في المائة للموظفين الدوليين و5.6 في المائة للموظفين الوطنيين (3.9 و4.9 على التوالي في المائة في عام 2023).

قائمة التغيرات في الإيرادات المحتفظ بها (الذيل باء-1)

69- يمثل رصيد العجز المتراكم تراكم النتائج المالية المبلغ عنها سنويا المتأثية من العمليات ومن أثر تحركات أسعار الصرف، والتي تتعلق أساسا بتحويل أرصدة القروض المقومة بوحدات حقوق السحب الخاصة إلى الدولار الأمريكي، وهو عملة الإبلاغ في الصندوق. وتغير الرصيد من سالب 2.5 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2023 إلى سالب 3 مليارات دولار أمريكي في نهاية عام 2024. وساهم مجموع الخسائر الشاملة السنوية البالغ 456 مليون دولار أمريكي لعام 2024 في رصيد الإيرادات المحتفظ بها السالف الذكر.

70- ويشمل صافي الخسائر البالغ 456 مليون دولار أمريكي في عام 2024: إيرادات بقيمة 239.6 مليون دولار أمريكي، وخسائر غير محققة في أسعار الصرف بقيمة 209.9 مليون دولار أمريكي، ونفقات المنح بقيمة 186.4 مليون دولار أمريكي؛ ونفقات تشغيلية (تشمل نفقات الموظفين، والخدمات الاستشارية والموردين) بقيمة 206.7 مليون دولار أمريكي؛ ونفقات فوائد القروض البالغة 96.2 مليون دولار أمريكي، وأرباح إكتوارية قدرها 7.6 مليون دولار أمريكي وإعادة مخصصات أخرى لخسائر انخفاض قيمة القروض ونفقات موجبة لمبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون بقيمة 27.9 مليون دولار أمريكي؛ ونفقات أخرى قدرها 31.9 مليون دولار أمريكي.

71- وبما يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية للإبلاغ المالي، يمثل الاحتياطي العام مخصصا للإيرادات المحتفظ بها. ووافق المجلس التنفيذي بين عامي 1980 و1994 على عدة تحويلات، وبذلك وصل الاحتياطي العام إلى مستواه الحالي البالغ 95 مليون دولار أمريكي.

72- والمسائل التي يجب مراعاتها في تقييم التحويلات السنوية إلى الاحتياطي العام تشمل: الرصيد العام للفائض/العجز المتراكم؛ والدوافع الأساسية لصافي الدخل السنوي/الخسائر السنوية، ولا سيما أرصدة الأرباح/الخسائر غير المحققة.³

73- وبالنظر إلى أن الصندوق أبلغ في نهاية عام 2024 عن صافي خسائر شاملة قدره 456 مليون دولار أمريكي وأن صافي الإيرادات المحتفظ بها يبقى سالبا عند حوالي 3 مليارات دولار أمريكي، لا يُوصى بإجراء تحويل إلى الاحتياطي العام في نهاية عام 2024.

جيم- قائمة الدخل الشامل المعدلة

74- لتمثيل النتائج السنوية للصندوق على نحو أفضل، توضع قائمة معدلة للدخل الشامل لتقديم تفاصيل تراعي خصوصيات نموذج عمل الصندوق التي لا تتأثر بالتقديرات المحاسبية. والتقارير أدناه ليس بيانا ممثلا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، بل هو تقرير إداري.

75- وتُعدّل قائمة الدخل الشامل للصندوق لاستبعاد البنود التالية:

³ تنص المادة 13 من اللائحة المالية للصندوق على ما يلي: "إجراء تحويلات سنوية من صافي الدخل إلى الاحتياطي العام، يحددها المجلس التنفيذي بعد الأخذ بعين الاعتبار الوضع المالي في الصندوق في سياق استعراض/اعتماد القوائم المالية المراجعة السنوية للصندوق".

- **بنود تمويل التنمية.** يتعلق ذلك بنفقات المنح (ولا سيما للبلدان المدينة) المقدمة لمبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ومن وجهة نظر محاسبية، تُعامل هذه البنود على أنها نفقات، على الرغم من أنها تُموّل مباشرة من مساهمات تجديد الموارد (حقوق المساهمين).
 - **أرباح وخسائر من تحركات أسعار صرف العملات.** يجري الصندوق عملياته في عدة بلدان. ولطالما تسببت التقلبات في الدولار الأمريكي مقابل العملات الأخرى ولا سيما مقابل سعر صرف حقوق السحب الخاصة بتقلبات في حسابات الصندوق. وولد تحويل هذه البنود إلى الدولار الأمريكي لأغراض الإبلاغ تحركات في سعر الصرف بشكل دائم، تظهر على أنها أرباح وخسائر غير محققة في قائمة الدخل الشامل للصندوق ولا تمثل بالضرورة خطراً مالياً.
 - **الأرباح/الخسائر الإكتوارية لمخطط استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة.** أنشأ الصندوق صندوقاً استثمارياً يودع فيه الأصول اللازمة لتمويل مخطط استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة. والأصول المودعة في الصندوق الاستثماري كافية لتوفير التغطية من الناحية الإكتوارية.
- 76- وكانت نتيجة الصندوق المعدلة للسنة المالية 2024 سالبة بقيمة 96.7 مليون دولار أمريكي مقارنة بسالبة بقيمة 72.8 مليون دولار أمريكي لعام 2023. واتسمت السنة المالية 2024 بدخل أكبر من القروض وقابلته جزئياً زيادة نفقات الفوائد على خصوم الاقتراض.

الجدول 12

قائمة الدخل الشامل المعدلة

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

2023	2024	
الإيرادات		
123 572	131 729	الدخل من القروض
79 633	89 060	الدخل/(الخسائر) من النقدية والاستثمارات
18 168	18 794	الدخل الآخر
221 375	239 584	مجموع الإيرادات
(194 922)	(208 105)	النفقات التشغيلية
(77 507)	(96 179)	نفقات الفوائد على الخصوم المالية والإيجارات
(12 428)	(12 802)	الإهلاك
(284 857)	(317 086)	مجموع النفقات
(9 281)	(19 160)	(خسائر)/أرباح المحاسبة التحوطية
(72 763)	(96 662)	صافي (الخسائر)/الأرباح أ
التسوية مع قائمة الدخل الشامل		
(1 168)	1 428	النفقات التشغيلية المحتسبة في إطار مرفق المناخ التابع للصندوق
(183 247)	(186 416)	نفقات المنح
6 875	8 120	أرباح نفقات مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
(22 007)	19 785	خسائر انخفاض قيمة القروض
(1 361)	7 629	التغيير في تخصيص استحقاقات خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة
42 494	(209 894)	تحركات أسعار الصرف
(158 414)	(359 348)	المجموع الفرعي لبنود التسوية ب
(231 177)	(456 010)	مجموع (الخسائر) الشاملة/الدخل الشامل (أ + ب)

دال- قائمة التدفقات النقدية - للصندوق وحده (الذيل جيم)

- 77- يبين الذيل جيم التحركات في النقدية والاستثمارات غير المقيدة السائلة في قائمة الموازنة.
- 78- وانخفضت المبالغ المصروفة لمنح الصندوق إلى 21.7 مليون دولار أمريكي (28.7 مليون دولار أمريكي في عام 2023).
- 79- وبلغت المبالغ المصروفة للبلدان التي تعاني من حالة مديونية حرجية عالية (إطار القدرة على تحمل الديون السابق) 172.5 مليون دولار أمريكي في عام 2024 (178.1 مليون دولار أمريكي في عام 2023).
- 80- وبلغت المبالغ المصروفة لقروض الصندوق 736.6 مليون دولار أمريكي في عام 2024 (691.4 مليون دولار أمريكي في عام 2023).
- 81- وخلال عام 2024، قام الصندوق بتحصيل مبالغ اقتراض إضافية، تشمل قروض الشركاء الميسرة وقدرها 308.6 مليون دولار أمريكي (360.2 مليون دولار أمريكي في عام 2023). وعلى مدار العام، سدد الصندوق أصل خصوم اقتراض وفوائد بقيمة 129.9 مليون دولار أمريكي (112.8 مليون دولار أمريكي في عام 2023).

- 82- وبلغت قيمة المقبوضات من النقدية والسندات الإذنية لمساهمات تجديد الموارد ما مجموعه 521.5 مليون دولار أمريكي في عام 2024 (412.5 مليون دولار أمريكي في عام 2023).
- 83- وبلغت قيمة المقبوضات من المساهمات غير المتعلقة بتجديد الموارد ما مجموعه 18.5 مليون دولار أمريكي في عام 2024 (13.9 مليون دولار أمريكي في عام 2023).

ثامنا- الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي ومخاطر الحوكمة

- 84- منذ عام 2011، يدرج الصندوق في قوائمه المالية تصديق الإدارة على فعالية إطار الصندوق للضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي. كما تُدرج شهادة المراجعين الخارجيين (PricewaterhouseCoopers) فيما يتعلق بموثوقية تصديق الإدارة منذ عام 2012.
- 85- وقد حدد الصندوق إطار لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة توريدواي لعام 2013 كأساس مناسب لنهج الإدارة في تقييم فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.
- 86- ويؤكد التقييم الذاتي للإدارة مقابل الإطار التزام الصندوق بالضوابط الداخلية الفعالة. وهذا الموقف يقيظ وضع الصندوق على قدم المساواة مع أفضل الممارسات في الصناعة ويوفر بيانا شاملا عن عمليات الصندوق التي يركز عليها إعداد القوائم المالية، وتنفيذ الضوابط الداخلية على المعاملات التي تؤثر على القوائم المالية.
- 87- وتخضع الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي لمراجعة داخلية وخارجية على أساس سنوي لضمان فعاليتها. ويرتكز الاختبار على ما مجموعه 34 تدفقا للعمليات تغطي خمس شعب، وُحددت لها 80 من الضوابط الرئيسية.
- 88- وواصل الصندوق خلال عام 2024 تعزيز تدابيرته في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وفي فحص الجرائم والمخاطر ذات الصلة للحد من تعرض المنظمة لخطر بخطر بالسمعة أو لخسارة مالية أو مسؤولية قانونية. كما اعتمد الصندوق تدابير بشأن حماية البيانات الشخصية، وبالتالي ضمان الاتساق العام مع أفضل ممارسات الصناعة.
- 89- وأخيرا، جرى أيضا تعزيز الإدارة الائتمانية وإدارة المخاطر خلال العام بالموافقة على سياسة إدارة المخاطر المؤسسية وبيان تقبل المخاطر في الصندوق، وهما الآن قيد التشغيل من خلال اللجان الجديدة لحوكمة المخاطر التقنية.

تقرير عن وضع المتأخرات من مدفوعات سداد أصل القروض، وفوائدها، ورسوم خدمتها

توفر هذه الوثيقة لممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي معلومات عن وضع المتأخرات التي انقضت أكثر من 75 يوما عليها بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2024.

الجدول 1
مقارنة المتأخرات على أساس سنوي بحسب الإقليم
(بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2024)

بالآلاف الدولارات الأمريكية					
الإقليم	عدد القروض	أصل القروض	الفوائد ورسوم الخدمة	مجموع المتأخرات	النسبة المئوية
أفريقيا الغربية والوسطى					
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2023	32	3 843	1 058	4 900	5%
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2024	33	3 288	983	4 271	4%
أفريقيا الشرقية والجنوبية					
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2023	1	311	32	343	0%
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2024	3	568	100	668	1%
آسيا والمحيط الهادي					
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2023	3	24 824	4 530	29 355	28%
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2024	5	26 829	5 106	31 936	29%
أمريكا اللاتينية والكاريبي					
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2023	7	5 288	1 581	6 869	6%
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2024	8	6 699	2 509	9 208	8%
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا					
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2023	39	51 947	13 155	65 102	61%
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2024	39	53 405	10 464	63 869	58%
مجموع الأقاليم كافة					
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2023	82	86 213	20 356	106 569	
بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2024	87	90 789	19 162	109 952	

ملاحظة: أعيد تصنيف أرقام عام 2023 وفقا لعتبة الحد الأدنى المحددة.